[455] وفي حديث الاصبغ بن نباتة، قال رجل لامير المؤمنين عليه السلام هؤلاء القوم الذين نقاتلهم، الدعوة واحدة، والرسول واحد، والصلاة واحدة (1)، والحج واحد، فبم (2) نسميهم ؟. قال: سمهم بما سماهم ا في كتابه: [تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم ا ورفع بعضهم درجات وءاتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء ا ما اقتتل الذين من بعدهم من بعدما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من كفر] (3) فلما وقع الاختلاف كنا نحن (4) اولى با وبالنبي وبالكتاب وبالحق. الباقرين عليهما السلام في قوله: [فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون] (5) يا محمد ! من مكة إلى المدينة فإنا رادوك منها (6) ومنتقمون منهم بعلي.. أورده النطنزي (7) في الخصائص، والصفواني في الاحن والمحن عن السدي والكلبي وعطاء وابن عباس والاعمش وجابر بن عبد ا الانصاري أنها نزلت في علي عليه السلام. ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعن سلمة بن كهيل، عن عبد خير، وعن جابر بن عبد ا الانصاري أنهم رووا ذلك (8) على اتفاق واجتماع أن النبي صلى ا عليه وآله خطب في حجة الوداع فقال: لاقتلن العمالقة في كتيبة. فقال له جبرئيل عليه السلام: أو علي بن أبي طالب عليه السلام. وفي رواية جابر وابن عباس: ألا لالفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب

---

(1) خط في (س) على كلمة: واحدة. (2) في (ك): فيم.. (3) البقرة: 253. (4) لا توجد: نحن في المصدر. (5) الزخرف: 41. (6) في طبعتي البحار: منا، وما أثبت جاء في المصدر. (7) في (س): النظيري، وفي (ك): النطيزي. (8) في المناقب: بل رووا ذلك، ولا توجد ذلك في (ك)، وهو الظاهر.